

أعلى صراف آلي في العالم





إعداد: مصطفى الزعبي

تقع أعلى آلة صرف للنقود بالعالم «أيه تي إم» على ارتفاع 4693 متراً في أعلى معبر حدودي مرصوف بالعالم عند حدود «خونجرا بياس» بمقاطعة جيلجيت بالتستان شمال باكستان على الحدود مع الصين، وتتبع البنك الوطني الباكستاني، وتعمل بالطاقة الشمسية والرياح، وهي أكثر مشهد غير عادي يمكن رؤيته في مكان منعزل. ويعد الصراف الآلي أحد أكثر القطع التكنولوجية انتشاراً في العالم، ويمكن رؤيتها في كل مكان، لكن ما هو غير متوقع أن ترى واحدة أثناء التجول في الجبال المغطاة بالثلوج. وتركيب ماكينة الصراف، معقد للغاية؛ حيث استغرق البنك 4 أشهر لإكماله. ويعد توفير الصيانة وإعادة تعبئة الماكينة نقداً بشكل منتظم أمراً شاقاً؛ حيث يقع أقرب بنك إليه على بعد 82 كيلومتراً. ويخدم الصراف حرس الحدود الذين يسحبون رواتبهم الشهرية منه، إلى جانب عدد من السكان المحليين، والقليل من الأشخاص الذين يعبرون الحدود عبر الممر، ومع ذلك، يتم سحب ما بين (18.350 ألف دولار إلى 23 ألف دولار) من الماكينة كل أسبوعين. وقال متحدث باسم البنك الوطني الباكستاني: إن الأمر يستغرق عادة من ساعتين إلى ساعتين ونصف الساعة للوصول إلى الماكينة عندما تحتاج إلى إصلاحات طارئة، مؤكداً أن البنك يأخذ هذه الآلة على محمل الجد بسبب الأشخاص الذين يعتمدون عليها.